

بيان

حول تطورات القضية الفلسطينية

يتابع المكتب الوطني للنقابة الوطنية للتعليم العالي بقلق شديد تطورات القضية الفلسطينية، والمتمثلة في عزم الكيان الصهيوني استكمال مسلسل الاستعمار وبناء المستوطنات وجدار العزل العنصري واعتبار القدس العاصمة الأبدية للكيان الصهيوني، وإصدار قانون الأبارتهايد باعتبار الكيان الصهيوني وطناً قومياً لليهود. وتندرج مبادرة الكيان الصهيوني في سياق ما سمي بصفقة القرن للإمبريالية الأمريكية بقيادة المحافظين الجدد وبزعامة ترامب، ذي المنحى الفاشي. كان لهذا التحالف الصهيوني-الإمبريالي آثار على الشعب الفلسطيني تمثل في المزيد من الاحتلال وتهويد القدس وضم الضفة وغور الأردن والمستوطنات وهدم الدور وحصار غزة وقتل الشعب الفلسطيني الأعزل والزج بالمئات من أبنائه وأطفاله في المعتقلات والسيطرة على الضرائب وأموال السلطة الفلسطينية من أجل تجويع الشعب الفلسطيني والنيل من عائلات الأسرى والشهداء والقضاء نهائياً على أية إمكانية لبناء دولة فلسطين بعاصمتها القدس وعودة اللاجئين لتكتمل خطة الضم القسري المرتقبة، وفي تجاهل تام للقرارات الدولية ذات الصلة وعجز المنتظم الدولي وإفراغ هياكله من الأدوار التي بني على أساسها، في زمن الانحطاط وعلى مرأى ومسمع بعض الأنظمة العربية الخائنة والمهرولة نحو التطبيع ضداً على مواقف شعوبها الثابتة والتي كانت ولا زالت تدعم قضية شعبنا في فلسطين.

إن المكتب الوطني، انطلاقاً من موقف النقابة الوطنية للتعليم العالي التي جعلت من القضية الفلسطينية قضية وطنية وانسجاماً مع مبادئها الداعمة لهذه القضية والمدافعة عن حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وعن حق العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس، يعلن للرأي العام ما يلي:

- رفضه التام لما سمي بصفقة القرن ومشروع توسع الكيان الصهيوني في فلسطين وفي المنطقة العربية ويستنكر رغبة هذا الكيان الغاشم في ضم الضفة الغربية وغور الأردن؛
- دعوته الأشقاء في فلسطين إلى توحيد الصف وتفعيل خيار المقاومة بكل أشكالها باعتبار ذلك الخيار الأنسب لمواجهة الغطرسة الصهيونية؛
- دعمه ومساندته للشعب الفلسطيني في حقه الشرعي والمشروع في مقاومة الاحتلال والميز العنصري؛
- دعوته القوى الحية والديمقراطية إلى المزيد من المساندة للقضية الفلسطينية والتنديد بمحاولات الضم؛
- تأكيد موقفه الثابت والداعم لحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال والميز العنصري والاستيطان ومحاولات الضم، وحقه في عودة اللاجئين وتقرير مصيره، وبناء الدولة الوطنية الديمقراطية على كامل تراب فلسطين وعاصمتها القدس؛
- تأكيد إدانته الصارخة لكل أشكال التطبيع الرسمي والفردي وكيفما كان نوعه السياسي والاقتصادي والثقافي والعلمي...

المكتب الوطني

